

- (14) اصفر cubère مثل قولك جمالات صفر اي ابل سوداء و فرس اصفر اي اسود قد اصفر ذنبه وعرفه ( اللسان )  
اصفر - اصبر (14) - ابر cubère

- (15) غرابي او غريب : شديد السواد  
couleur de corbeau  
( غراب - عرب - ارب (15) - كرب  
(corbeau

- (16) فربير pourpre اي ارجواني واحمر  
قانيء

- (17) نستقي : لون الفستق  
couleur de pistache  
نستق - بستق - بستش (16)  
pistache

- (18) اقره : ictérique مخضر الجسد اخضرار  
فلح الاسنان وهو لون المصاب بمرض الصفير  
او اليرقان ictère

- (19) اذهب gris (التهبة سواد يضرب بها  
الى الخضرة)  
قهي - قهي - قري gris  
( قه = قغ = gr )

- (20) اكدر : terme (ضارب الى الغبرة المسودة  
در - تر ter  
( ولعل اصلها من كدرة الارض او التراب ومن  
المفيدة مقارنة تراب بكلمة terre (الفرنسية) وارض  
بكلمة earth ( الانجليزية ) terre  
( رض - رد - در - تر )  
وكذلك محراث بكلمة herse  
( اي اداة الحرث )

- (21) قرمزي يقابلها  
vermeille  
قرمي - قرمي - قرمي -  
( القاف تعاقبها الفاء مثل افتض وافتض  
وتفشع وتفشع )

- (22) امهق : ابيض شديد لا يلمع كالجبص  
blanc mat - مسط mat  
( الهاء تعاقبها الطاء كقولك الوطن والوهس  
للضرب الشديد بالخف )

\* \* \*

وهكذا يتضح من هذه الفدلكة التي اوجزنا  
فيها القول وتعاشينا التفريع والتشبيب ان بين  
اللغات وحدة اصيلة هي مظهر للوحدة الانسانية  
الكبرى ، وقد بقي جانب آخر في هذه الدراسة لم  
نتعرض له هو اللغة الاصلية التي كانت منبع  
الاشتقاق وهو موضوع لا نريد ارتجال القول فيه  
لان له صلة بعناصر مختلفة كتاريخ تطور اللفظ في  
خصوصه وعلاقة هذا التطور بالمبادلات التاريخية  
المحتملة وبالروابط الرصينة الملحوظة بين المترادفات  
في لغة ما وغير ذلك فاذا ما امكن الكشف عن  
تسلسل موصول بين لفظ ما في لغة ما وبين جدر  
صوتي تتجانس تفاريمه في هذه اللغة دون غيرها  
فان الحظ يكون اوفر لاعتبار هذه اللغة هي اللغة  
الاصيلة للبشرية ، وقد تكون مجموعة لغوية هي  
الاصل كالسامية مثلا بالنسبة للهندية - الاوربية  
ومهما يكن فان نقطة الارتكاز التي تمم الانسانية في  
هذه الفترة المعصيبة من حياتها هي ابراز معالم  
الوحدة الاصلية بين البشر مع اعتبار ان التبادل  
مهما تكن بنايمه هو ايضا مظهر لهذه الوحدة .

(14) الباء تعاقب الفاء مثل زحف وزحب بمعنى دنا

(15) الفين تبدل من الهمزة كالصواب والصباب لبيض التمل وزئبر الثوب وزغبره كما ان الكاف  
ينطق بها همزة عند البعض

(16) تبدل الشين من القاف كقولك هانق وعانش والقصاب والشصاب .

الإبدال والمعاينة  
بين حروف الهجاء

حروف البديل والمعاينة	الحرف الاصل
و = ي	أ ( 1 )
م = ف = ل = ق = ت	ب ( 2 )
د = ط = ه = س	ت ( 3 )
ظ = ذ = ش = س = ت = ح = ب = م = د	ث ( 4 )
ي = د = ك = س = ش = ت = خ = ج = ح = ق = ب = م	ج ( 5 )
ع = ج = ح = غ = ه = ك = س = أ = ث = د = ت = و	ح ( 6 )
أ = ك = غ = ش = ع = ض = ق = ج = ه = ح = ط = ف	خ ( 7 )
ط = ت = ح = ك = ج = ل = ن = ث = ز = ذ	د ( 8 )
ن	ر ( 9 )
ث = س = ص = ت	ز ( 10 )
ت = ز = ش = ج = غ = ب = ل = د = ص	س ( 11 )
ك = ق = ث = ح = ز = د = ق = ذ = م = ج = ع = خ = ص	ش ( 12 )
ط = س = ظ = ج = د = خ = ف	ص ( 13 )
ص = ط = ب = ظ = ض = ز = أ	ض ( 14 )
د = ص = أ = ت = ش = ض = ج = ز = ه	ط ( 15 )
ت = ذ = ك	ظ ( 16 )
ف = ل = أ = ب = ق = ر = و = ك = ن	ع ( 17 )
س = خ = ع = ر = ج = ه = أ = ب	غ ( 18 )
ث = م = ش = ق = ك	ف ( 19 )
ك = ك ( كاف معقود )	ق ( 20 )
ق = ت = ر = ص = ج = ف = ب = خ = و	ك ( 21 )
ن = ض = ر = ز = ب	ل ( 22 )
ن = ب = و = د = ش = ع = ر = ت = ه	م ( 23 )
ل = ر = ت = ث = د = س = ج	ن ( 24 )
أ = و = ي = ت = ب = م = غ = س	ه ( 25 )
م	و ( 26 )
ل	ي ( 27 )

- ( 1 ) الالف المحولة كالف قال وباع  
( تسهيل الهمزة الساكنة في ارجائه وارجيته )  
( راجع متن اللغة )
- ( 2 ) مثل زحف وزحب وشخب وشخبل الناقة  
( حلبها ) وبغيث ولقيث واعتدب واعتدق  
( اذا ارخى للممامة هذبتين من خلف )  
ونبع ونتع وذعالب وذعالت ( التهذيب )
- ( 3 ) كطلحت وخبر الدرث في طلحة والدرة عند  
طيه ( الصافاني )  
وتابوه وتابوت والنات والناس والتكين  
والسكين ( ابن فارس ) وجت الكباش اي جسه
- ( 4 ) مثل تلفه وشلغه اذا شدخ رأسه ودعشه  
ودمسه اذا وطئه والحنالة والحنالة والح  
والث والب والث اي اقام  
ولطم ولطث ولطشه ولطسه ( ولطخه لما يقرب  
من هذا المعنى ) ومكث ومكد اي اقام وتبدل التاء  
تاء مشناة في لغة خيبر
- ( 5 ) مثل بصرج في بصري وعلج في علي ووشج  
في مشي وغلماج في غلامي ( عند بني تميم )  
وحجل بينه وبين كذا اي حيل ( التاج ) وايد  
وابج واسدف الليل واسجف ودشيشة  
وجشيشة وارنك وانج والمجدوه والمشدوه  
وليل دامج ودامس اي مظلم والنتفة والنتجة  
وانتجب وانتخب وسجر الاناء وسكره اي ملاء  
والرجس والرکس وحميء وجمي اذا غضب  
واجتته واقتشه اذا استأمله  
ونجت ونبت والمهجل والمهبل للرحم وولج  
وولب وجرن على العمل ومرن عليه
- ( 6 ) مثل حنشه من الامر وحنشه اذا عطفه وزاحم  
وزاحم  
واخر نشم واجر نشم واجر نشم وسجمت  
الحمامة وسجمت وحنن الدمع وحنن  
والدح والدس وحشط وكشط وويحك  
وويكس ولما ولج اي ابصر والح والث ولحن  
ولدس ولس وعقبة محوج ومتوج اي بعيدة  
وتحسف وتوسف اي تقشر
- ( 7 ) مثل صرا وصرخ  
( وهو من غريب الابدال عند الخليل وكذلك  
نفسا وتفسخ )
- واكبن واهبن واخبن وخط النائم وخط وساخ  
وساخ  
والبخنقة والبشنقة وبخثره وبمثره والففدع  
والخبذع  
وقصل وخصل وانتجب الشيء وانتخبه  
وازلج وازلخ الباب اذا افلقه وصخده الشمس  
وصهدته اذا اصابته بحرهما والحال والخال اي  
اللواء ولخم ولطم ونقف دماغه وتقخه اذا  
كسره فاستخرج مخه
- ( 8 ) كقولك ما بالدار دوري او طوري اي احد ومت  
ومد ولطم وقادحه وماده اي طاولة وصدمه  
وحكمه واجهض وادهض وعدس وعلس وموت  
دعاف وذعاف ومرد على العمل ومرن ومكث  
ومكد وتوكد وتوكر
- ( 9 ) لا تجتمع الراء واللام في كلام العرب ( ابن  
سيده )  
وهو قليل في مثل مكدل ومكدر عند الازهري  
وتبدل من النون مثل ضرب وضرب الا ان  
ابن سيده يرى ان ذلك لثغات اكثر منه  
لغات
- ( 10 ) مثل مزج ومثج وسدل وزدل وصدق وزدق  
وجاس خلال الديار وجاز ورسب ورزب ( لغة  
كلب ) ولايب لغة في لازب ( بنو عقيل )
- ( 11 ) مثل خلبه وخبسه بمعنى فتنه او خلبسه  
منحوتة من خلت وخلص  
( والناس والنات والاكياس والاكيات وجبس  
الكباش وجبته ) وساب الماء وزاب بمعنى جرى )  
والزقر والصقر ( بنو كلب ) وجاحسه  
وجاحشه بمعنى قاتله ودافعه وتسميت المعش  
وتشميته وليل دامس ودامج اي مظلم واسدف  
واغدق اذا نام واسدف واشدف اذا راخس  
ستوره واظلم  
وبرد سحت وبعث ولحت اي صادق وساحة  
الدار وباحتها وعبق الطيب وعسق وجمد  
وجمس الماء وجنس كذلك وهناك قوم من  
تميم يقلبون السين صادًا كسراط وصراط  
وسبقل وسبقل وسرق وسرق وسخر  
وسخر وسخب وسخب . ( التاج )
- ( 12 ) تبدل من كاف الخطاب المؤنثة مثل رابتك  
ورابتش ومن حروف اخرى ( مثل عانسق )

- 16) مثل اظلم واراض جلداء وجلفاه ( والدعظاية والدعكاية
- 17) مثل خوفه وخوفه وصقل به الارض وصقمها اي ضربها ( وانكول ومثكول للشمراخ وخبابة طلعة وخبعة طلعة ) وخبنة وخبنة للزيب ومقر وبقر وما ذقت حلوسا وبلوسا ( والمثول والقثول والقثول للفدم المسترخى ) وتوهل الجبل وتوقله
- 18) مثل الصؤاب والصفاب لبيض القمل . واما والله وغما والله وزئير الثوب وزغبره واسدف واغداف اذا نام ( وخطر وغطر بيده ) والعسر والفسر للامر اللثا ( والراية والغاية بمعنى) والمجط والمفط الخلق المسترخية في طول ( ونهض ونغض ) وهذافة وغدفة للفرقة من الناس والزغد والزبد (اللسان)
- 19) مثل ثم وثوم وجدث وارث مجد ( فم وفوم وجدف وارف مجد ) وفلص الامر من يدي وملص ( وفدخ وشدخ راسه وفد وشد عن اصحابه واقتض واقتض ) والنكة والنفة للابل التي ذهبت اصواتها من الاعياد وخسف صدره وحسك (
- 20) مثل اقنة الطائر واكننه ودم في صدره ودم اذا دفع وتلفظ الفاء ممزوجة بالكاف وتسمى القاف المعقودة وهي لغة مشهورة لاهل اليمن ونقل عن ابن خلدون انها لغة مصرية ( التاج )
- 21) نحو مربي كح وقح وهو مالوك اي مالوق بمعنى مجنون ومعبيت وعصيك والوك وعلوك وعلوج وشقع وشكع اذا جزع من مرض ونحوه والشراسة والشكاسة ) ووصب ووكب على الامر اي واظب ( ومك العظم ومصه واكده واجده ) ونحص وكحص ( وكظا وكظا وبظا لحمه اذا اشتد ) وتهوك وتهور وهو اهوج واهوك ( واستوثر واستكثر)
- وعائش والقصاب والشطاب ) وتلفه بالمصا وشلفه اذا شدخ راسه ) واحكل الخبر لفة في اشكل وحيدا وشبدا الرجل ) وزمخ بانفه لفة في شمخ ) والرعدة والرعدة وخربسق العمل وخربشه وشال بذنه وذال والهشيم والهشيش والجاسيم والشاسيم وشاكسه وماكسه ولطشه ولطشه ولطخه .
- ومنتاخ ومنتاش للمنتاش ( لنقش الشمر ) وانضى وانشى
- وليس في كلام العرب شين بمد لام ولكن كلها قبل اللام واستنشى الازهري علوش واللش بمعنى الطرد ورجل لشلش اي خفيف
- 13) مثل اصاد واصطاد والصراط والصراط والصدغ والصدغ والبصاق (اللسان) وشصي الميت وشطي اذا انتفخ فارفعت قوائمه وشطى الميت وصقر وسقر وزقر (التاج) وسقب وسقب وسخر وسخر وسطح الفجر وسطع
- واصلخ واجلخ اي اضطجع ومص ومصد ( وانلص وانلخ اذا تخلص ) ونكص ونكف (
- 14) مثل مض الرمانة ومصها ومالك منه مناض ومناص ودحض المذبوح برجله ودحص اذا بحث التراب برجله وحركه وتضافوا على الماء اي تصافوا وتضعف وتضعف ( وضفر وطفر اذا وثب ) وخبين وخبين بمعنى كف وصراف ) والبظر والبصر واشتكيت ظهري وضهري وعطت الحرب اي عضت ( اللسان ) وزقد وضقد اذا عصر حلقة وضفر وافز بمعنى عدا والحصب والحطب والحضب لما توقد به النار .
- 15) مثل مدا الحرف ومطه وتقط وتقد والجرواط والجرواص للتويل العنق ) ورطيط ورطيه للاحمق ) وتحطم الزجاج وتحتم ) وشمخ بانفه وطمخ وانقض وانقطع ولبطه ولبجه اذا صرعه وجلد به الارض ) وهطر الكلب وهزره اذا قتله بالخشبة ) ووطط ووحش ووخز ) والوطس والوهس للضرب الشديد بالخف

(الكثيرة) والفن والفتن للحال والضرب من الشيء) وقعد وقفندد للمظيم الألواح من الناس والنقب والثقب ونخت له وسخت له اذا استقصى في القول ونف السويق وسفه وما في الدار وابن وما فيها وابسر أي أحد) واستوئن واستوئج واستوئر من المال أي استكثر

(25) مثل هراق وراق وهياك وإياك ولاها والله في لا والله ( وهذه وهذي ) وهنا وهنه وطلحة وطلحت وهذر المال وبلدر وهرهره ومرمره اذا حركه والهرهرة والفرهرة لرثير الاسد وهاجله وساجله

(26) مثل وهذه ومهده وتوجد واو الصلة نحو قف بالديار التي لم يمفها القدمو وواد الاشباع كالبرقوع في البرقع

(27) تكون زائدة كياء الصلة للقواهي ( يا دار مية بالعلياء فالسندي ) وياه التزيم وياه الاتباع في المصادر والنحوت عند الخليل كقولك كاذبته كيدابا وضاربه ضيرابا أي كذابا وضرابا والياه الفاصلة بين الابنية كياء صيقل وبيطار . وتبدل لاما كالسادي في السادس والخامس في الخامس .

(22) نحو اصيلال واصيلان ) والطجع في اضطجع واحتراد واضطراد والخلامة والخرامة أي الدهارة ) وخامل الذكر وخامنه واسود حاله وحاك واويع واوزع به ) ولغيت وبيغت وتبدل لام التعريف ميمما في لغة حمير ( مثل قوله عليه السلام ليس من امير امصيام الخ . . كما تجمل اللام مع الجيم ضادا اذا سكنت مثل جلد وجفد من الجلد

وتزاد اللام كما في عسد ومبسد وطيس وطيسل وهيق وهيتل وبكمه بالسيف وبلكمه اذا قطعه

(23) نحو مبر وعنبر ومجر ونجر اذا عطش عطش عطشا شديدا . وما زال رائما ورايبا أي مقيما ورجب الاصم والاصب ) وامصيام في الصيام ) ودرع دلامص أي قارص ودلاس وزرقم وشدقم في ازرق واشدق وابنم في ابن وخضرم في اخضر وجلدم في جلد وكوم التراب وكوده ) ووطا المرأة ومطاها وشطاها أي وطاها والمصد والمصد ومكد وركد أي اقام وامتشق وامتشن أي اختلس وماق وداق أي حمق وتمته وتمته اذا بالغ في الشيء وتها الثوب وتها أي بلى وتقطع واللمجة واللهجة لما يتعلل به من الطعام

(24) مثل زحل وزحن وانجانة واجانة وخرنوب وخروب وطنفس وطرفس اذا لبس الثياب

ابتداء من العدد المقبل :

سنشر بحول الله مقتطفات

من :

« معجم الاصول العربية في اللغات »

الذي يمهده المكتب الدائم

# دخيل أم أئيل؟

الأستاذ عبد الحق فاخيل

982	كلمة من الآرامية ( السريانية )
850	» » الفارسية
470	» » اليونانية
32	» » التركية
67	» » اللاتينية
42	» » العبرية
17	» » الإيطالية
12	» » الفرنسية
31	» » لغات أخرى

2.503 المجموع (1)

لكن من يستعرض هذه الالفاظ بشيء من الامعان لا يسهه الا ان يأخذ بنظر الاعتبار هذه النقاط الأربع :

الاولى : ان بعض الالفاظ لها في العربية اكثر من صيغة واحدة ، وقد اورد المؤلف منها صيغتين او اكثر فازداد بذلك عدد مفردات قائمة الدخيل . مثلا :

عمد ، عمدان ، معمودية

تخمه ( جعل له حدا ) ، التخم : الحد

الحان ، الحاني ، الحانوت

الراحة ، الروح ، الروحاني ، المروحة ، الريح ، الريحان

الهندس ، الهندسة ، الهندوس .

ترك اللغويون العرب غير قليل من الكتابات ادرج اصحابها فيها ما يسر لهم من الالفاظ الدخيلة في العربية من اللغات الامعجية . لكن الغريب انهم لم يعمروا هذا الامر من الاهتمام ما اصاروا النواحي اللغوية الاخرى ، فجاء عملهم ناقصا غير متقن ولا صحيح .

ومن ابسط مظاهر هذا النقص انهم كثيرا ما يعزون هذه الكلمة الى السريانية تارة والى الرومية تارة اخرى ، وتلك الكلمة الى الفارسية انا والى الحبشية انا واخر ، ما يجعل القاريء يفقد الثقة بما يقرأ فينفض يده من الامر بجملة . وهذا مبين لكل ذلك الجد والحرص اللذين عرفوا بهما في تحقيق الشؤون اللغوية الاخرى بله سائر فنون الثقافة والفكر .

ولا يقال ان سبب هذا التهاون الشاذ هو جهلهم اللغات الاجنبية فقد كان بين ظهرانيهم الكثيرون من العارفين بالفارسية والسريانية والحبشية والعبرية ممن كانوا يستطيعون ان يعاونوهم في مجال هذه اللغات الأربع ، على الاقل .

لكن المحدثين من اللغويين كانوا اكثر جدا واستقصاء في هذا المضمار ، فظهرت بحوث جديدة من الالفاظ الدخيلة في العربية من مختلف اللغات ، شرقيا وغربيا . وقد جمعها الاب وفائيل نخلة اليسومي في كتابه « غرائب اللغة العربية » - ط : 2 - وزاد عليها الفاظا عديدة مما اكتشفه - كما قال ، فبلغ مجموعها 2503 كلمات من مختلف اللغات ، على النحو التالي :

(1) هذه الأرقام هي الصحيحة حسب ما ورد في جدول التصويب في آخر الكتاب .